عندما تنهار سلاسل الحياة

تقرير غزة 2025

عام 2025 في غزة كان عامًا من الصدمات والتناقضات؛ حيث تقاطعت الوفرة المحدودة مع المجاعة، والانفراج المؤقت مع الإغلاق الشامل، وارتفعت أسعار السلع إلى مستويات قياسية، وانقطعت سلاسل الإمداد. فقد السكان القدرة الشرائية، وتحولت المساعدات النقدية إلى نصف قيمتها بسبب عمولات السحب المرتفعة، وغاب القطاع الخاص عن المشهد لأغلب العام. الأرقام هنا ليست مجرد إحصاءات، بل شهادات حية على هشاشة الحياة اليومية، وطول الطريق أمام التعافي المستدام.

التدفق الشهري للشاحنات إلى قطاع غزة حسب المصدر (القطاع الخاص مقابل المساعدات الإنسانية)، 2025

Month	Number of Trucks		
	private sector	humanitarian	Total
Jan-25	258	10,839	11,097
Feb-25	169	16,083	16,252
Mar-25	0	0	0
Apr-25	0	0	0
May-25	0	363	363
Jun-25	15	965	980
Jul-25	13	1,276	1,309
Aug-25	1,033	2,818	3,851
Sep-25	1,099	2,033	3,132
Oct-25	1,198	2,907	4,105
Nov-25	3,549	4,275	7,824
Dec-25	3,368	6,353	9,721
Total	10,722	47,912	58,634

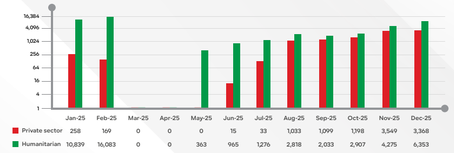

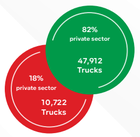

خلال عام 2025 بلغ إجمالي الشاحنات الداخلة إلى قطاع غزة 58,634 شاحنة، شكّلت الشاحنات الإنسانية الغالبية العظمى بنسبة تقارب 82% (47,912 شاحنة)، مقابل 18% فقط للقطاع الخاص (10,722 شاحنة)، وسجّل القطاع الخاص أعلى مستوى له خلال العام في نوفمبر (3,549) شاحنة وفي ديسمبر (3,368) شاحنة، إلا أن هذه الزيادة بقيت غير كافية لتعويض الفجوة الكبيرة مقارنة بالتدفقات الإنسانية. وتعكس هذه الاتجاهات تعافيًا جزئيًا ومتأخرًا للقطاع الخاص، واستمرار هشاشة سلاسل الإمداد، مع بقاء النشاط الاقتصادي دون مستوياته الطبيعية.

توزيع الشاحنات الواردة إلى قطاع غزة حسب المعبر، 2025

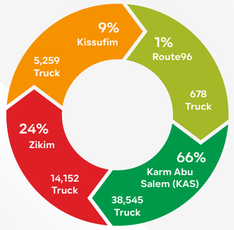

شكّل معبر كرم أبو سالم (KAS) العمود الفقري للإمدادات، مستحوذًا على نحو 66% من إجمالي الحركة (38,545) شاحنة. في المقابل، سجّل معبر إيرز الغربي (زكيم) دورًا داعمًا بإجمالي (14,152) شاحنة (24%). بينما تميّز معبر كيسوفيم بنشاط متذبذب بلغ ذروته بين أغسطس ونوفمبر، بإجمالي (5,259) شاحنة (9%)، مع غلبة نسبية للطابع التجاري مقارنة بالمعابر الأخرى. أما بوابة طريق 96 فاقتصر استخدامها على المساعدات الإنسانية بشكل شبه كامل وبحجم هامشي (637) شاحنة (1%). كما تُظهر البيانات توقفًا شبه كامل للتدفقات خلال شهري مارس وأبريل نتيجة فترات إغلاق حاد، قبل أن تعاود الارتفاع التدريجي وصولًا إلى ذروتها في نوفمبر وديسمبر.

الشاحنات المُسلَّمة مقابل الشاحنات المنهوبة

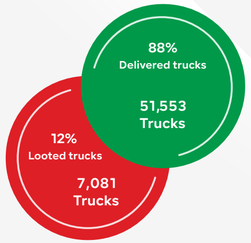

تظهر البيانات أن (51,553) شاحنة (88%) تم تسليمها بنجاح خلال عام 2025، في حين تعرّضت (7,081) شاحنة (12%) للنهب، وهو ما عكس استمرار المخاطر التشغيلية التي أثّرت على كفاءة سلاسل الإمداد ووصول المساعدات والبضائع إلى قطاع غزة.

توزيع الشاحنات الإنسانية الواردة حسب نوع المساعدات، 2025

تركزت الشاحنات الإنسانية بصورة كبيرة على المساعدات الغذائية، والتي شكّلت نحو (72%) من إجمالي التدفقات الإنسانية. واستحوذت الطرود الغذائية على الحصة الأكبر (44%)، تلتها المواد الغذائية (21%)، ثم الدقيق (8%). وفي المقابل، شكّلت مواد الإيواء نسبة (12%)، والمستلزمات الطبية نسبة (8%)، فيما كانت إمدادات الوقود محدودة وبنسبة (2%) فقط، كما غابت تقريبًا مدخلات الزراعة والثروة الحيوانية، ما يشير إلى فجوة واضحة في دعم القطاعات الإنتاجية. الأمر الذي يؤكد أن الاستجابة الإنسانية خلال عام 2025 ظلت قصيرة الأجل ومتركزة على الغذاء وهشّة تشغيليًا.

توزيع الشاحنات التجارية الواردة حسب نوع السلع، 2025

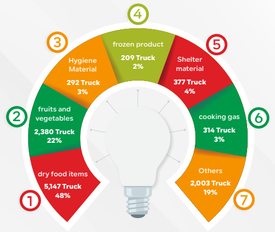

تركزت الشاحنات التجارية بشكل رئيسي في النصف الثاني من العام بعد توقف شبه كامل خلال الفترة من مارس إلى مايو. وشكّلت المواد الغذائية الجافة المكوّن الأكبر من الواردات التجارية بنسبة (48%)، تلتها الخضروات والفواكه بإجمالي (22%)، ما يعكس تركّز النشاط التجاري على تلبية الاحتياجات الاستهلاكية الأساسية. كما سَجّل إدخال محدود لـ مواد الإيواء (4%) وغاز الطهي (3%) مواد النظافة (3%) والمنتجات المجمدة والبيض (2%). وشكل بند الأصناف الأخرى (19%) وهي تشمل مواد غذائية غير أساسية مثل (القهوة، المكسرات، المشروبات الغازية، الأندومي، البسكويت والشوكولاتة، التوابل والبهارات، ...).

اتجاهات أسعار السلع الأساسية في قطاع غزة، 2025

#	Item	Unit	Pre-war prices (ILS)	Prices of 2025 (ILS)		
				Min value	Max value	Average
1	Flour	Sack (25Kg)	35	22	3,750	478
2	Sugar	Kg	3	3	500	70
3	Onion	Kg	2	2	400	65
4	Tomato	Kg	2	4	120	34
5	Vegetable Oil	Liter	9	6	140	31
9	Potato	Kg	2	2	120	31
7	Rice	Kg	8	5	120	27
8	Cucumber	Kg	2	2.5	90	24
9	laundry detergent	Kg	8	8	100	43
10	Dishwashing liquid	Liter	6	7	55	29
11	Soap	piece	2.5	2	50	11
12	Sanitary Towels	Pack (10 pcs)	6	5	18	10

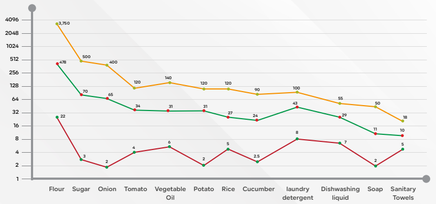

أظهرت بيانات عام 2025 ارتفاعًا غير مسبوق في أسعار السلع الأساسية مقارنة بمستويات ما قبل الحرب، مع اتساع كبير في الفجوة بين الحدين الأدنى والأقصى للأسعار، ما عكس حالة شديدة من عدم الاستقرار في الأسواق. وسجّل الدقيق أعلى مستويات الارتفاع، إذ بلغ متوسط سعر كيس الدقيق (25 كغم) نحو 478 شيكلًا قبل الحرب، مع وصول السعر الأقصى إلى 3,750 شيكلًا في بعض الفترات. كما شهدت السلع الغذائية الأساسية مثل السكر، الأرز، البطاطا، والبصل زيادات حادة، حيث تجاوز متوسط أسعارها عشرات الأضعاف مقارنة بمستوياتها الطبيعية. ولم تقتصر الزيادات على الغذاء فقط، بل امتدت إلى المواد غير الغذائية مثل المنظفات، الصابون، والفوط الصحية، ما فاقم من الأعباء المعيشية على الأسر. ويعكس هذا الارتفاع الحاد مزيجًا من انهيار سلاسل الإمداد، القيود على المعابر، ندرة المعروض، وارتفاع تكاليف النقل والمخاطر، الأمر الذي أدى إلى تآكل حاد في القدرة الشرائية وزيادة الاعتماد على المساعدات الإنسانية.

مؤشر غزة لأسعار السلع الاستهلاكية، 2025 (شهريًا)

Month	Basket value (ILS)	index value %
Jan-25	490	530%
Feb-25	157	169%
Mar-25	385	417%
Apr-25	776	839%
May-25	1,858	2010%
Jun-25	2,611	2825%
Jul-25	2,766	2993%
Aug-25	1,344	1454%
Sep-25	887	960%
Oct-25	426	461%
Nov-25	189	204%
Dec-25	136	147%

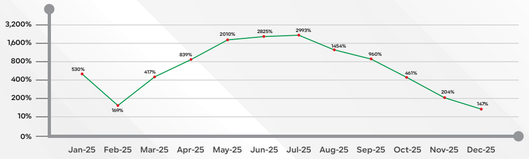

سجّل مؤشر غزة لأسعار السلع الاستهلاكية (GCPI) خلال عام 2025 تقلبات حادة وغير مسبوقة، عكست حالة الاختلال العميق في السوق المحلي. فقد ارتفع المؤشر من 530% في يناير إلى مستويات قياسية خلال منتصف العام، حيث بلغ ذروته في يوليو عند 2993%، ما يعكس تصاعدًا حادًا في أسعار السلع الأساسية نتيجة القيود على المعابر واضطراب سلاسل الإمداد. وخلال النصف الثاني من العام، اتجه المؤشر نحو انخفاض تدريجي، متراجعًا إلى 1454% في أغسطس ثم إلى 147% في ديسمبر، إلا أنه ظل أعلى من مستواه قبل الحرب، ما يؤكد استمرار هشاشة السوق وغياب الاستقرار السعري رغم التراجع النسبي في مستويات الأسعار.

اتجاه عمولة الحصول على السيولة النقدية، 2025 (شهريًا)

Month	cash out commission (%)
Jan-25	17%
Feb-25	18%
Mar-25	27%
Apr-25	30%
May-25	32%
Jun-25	42%
Jul-25	42%
Aug-25	38%
Sep-25	36%
Oct-25	23%
Nov-25	17%
Dec-25	14%

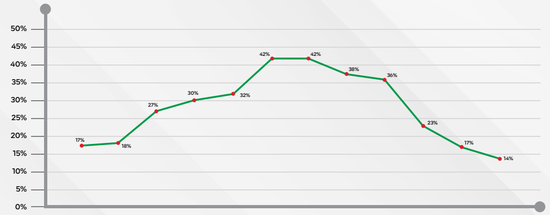

شهدت عمولة الحصول على السيولة خلال عام 2025 تقلبات كبيرة، تعكس ضغوط السيولة وحالة عدم الاستقرار في السوق المحلي. فقد ارتفعت العمولة من 17% في يناير إلى 32% في مايو، قبل أن تصل إلى ذروتها عند 42% في يونيو ويوليو. في النصف الثاني من العام، بدأت العمولة في الانخفاض التدريجي، لتصل إلى 14% في ديسمبر، وهو مستوى أقل من بدايات العام، لكنه لا يزال أحد التحديات المالية والاقتصادية في القطاع.